

# نخبة الاعلام الجهادي

تقدم



صفحات من دفتر الشيف أبو مصعب الزرقاوي

إِلَى رَأْسِ الْخَيْبِ  
رَأْسِ قَدَامِهِ

إِلَى الْأُمْتِ الْخَيْبِ أُم قَدَامِهِ

إِلَى الصَّغِيرِ كُنُوتِ الْخَيْبِ

إِلَى الْغَالِي لَكُنُوتِ قَدَامِهِ

إِلَيْهِمْ جَمِيعًا أَهْدِي هَذَا الدَّفْتَرُ لِكُنُوتِ

مَعَ الدَّعَاءِ (الْغَيْبِ).

## المقرر

لأن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور  
أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل  
فلا هادي له ما شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له  
ما شهد أن محمدا عبده ورسوله ... أما بعد :-

فإن من سنن الله التي لا تتبدل ولا تتحول أن أتباع الرسل  
لا بد أن يعصوا ويستمعوا لبيده الله كحيث عهد الحبيب قال تعالى  
«أطيعوا الله أطيعوا أئمة الله يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا  
الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين»  
فخذ أن خلق الله آدم عليه السلام وجعله في الجنة كان الاختيار  
والإمتحان بالسيرة ثم توالى الأزمات والأزمات وقواضل تبعث  
مواضع وأرض الله في كل أمة رسولاً يدعوهم إلى طريق الله  
الستقيم وكانوا أهلوا الله ورسوله عليهم يلاقون عند المحر  
والإبتلاوات ما ذكره الله لي كتابه أو أمم منهم

أن تدخلوا الجنة بطاياتكم مثل الذين صدقوا

من قبلكم مستترين

البراءة



مقال تقالى ۱۱ و بعد اسم الذیہ آصوا منهم وعلوا لعلکات لست لطفتم فی الارض  
سما استخلف الذیہ صد قبلہ ولفکته لهم وینهم الذی ارضی لهم ولیسولنهم من  
بعد ذونهم اصنا ۱۱ وقد قال سبحانه فی الحدیث القدسی ذمن عادی فی ولیاً عنده  
آذنة باکر ۱۱ علمنا بعد هذا یقیناً ان هؤلاء الاذلة الیضا غیر علیہ یؤلونا  
ولن یضرونا ولله یتول لهم علیاً سبیل ولد سلطان ونبیه صد یحیی منان  
عنبرک بعد الله و ان من یمت علی آیدک اطواعیت و اعوانهم وصر مخلص  
مها برحمتک مرغیباً له منه علان وھنیئاً له منازل الشھاد ۱۱

وَأَرْسَلْنَا جِبْرِيْلَ عَلَى طَرَفِهِ الْأَيْمَنِ الْكَافِيهِ إِذْ يَنْبُجُ هَدْيَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ الْأُخْرَىٰ وَمَضَىٰ نَحْوَهُ الْمُبِصِرُ  
فَلَمَّا أَتَىٰ الْأَرْضَ الْاُولَىٰ هُوَ أَرْسَلْنَا مِنْ حَيْنِهِ مُوْسَىٰ بِحَدِيثٍ فَخْرٍ فِي هَٰذَا الْقَوْمِ فَخَلَا لُوْا  
بِتَوْحِيدِهِمْ وَابْتَدَأُوا بِمَحَقَّتِهِمْ أَنْ يُخَاطَبُوا مِنْ ثَمَرِهِ الْأُولَىٰ إِذْ هُوَ خَافُضٌ ذُلِّلْنَا بِنُورِهِ سَاجِدٌ  
لِّقَوْلِهَا وَإِنَّا إِذَا كُنَّا لِلْأَنفُسِ شَوَاقِدٌ لَّنْ يَّزِيلَنَّهُمْ هَوَاقِفٌ لِّجَنَّتِهِمْ يَنْجَرُونَ

والثاني :-  
هناك شركاء معهم على طريقه الخفيه والايستلزام قياسي معهم ووجود عن  
لهم والاعداد احيانا اترشد عما وجدواهم وبقية صابرا على طريقه البذل  
ولا يكل ولا يميل ولا يتواني في منتهى عدم السسر ولو كان به الجهد والتعب  
الآن لم يشده لركي (لوراى ... مازال هذا الشريك سائر اعمق ما يصارع  
الاتقان الطريق مكياد هفقا لقله واستومه ...

هذا التبرك هو الأهل وأرضي (الألم والألم) علم يا أختي حاسين  
من غيراء من أجل ديني ولكن إرضي أيا الأختي أكون منكم  
إلى ما يكون الله عز وجل عند عليك فقدر لي جنات عدن  
مع النبيين وأصدقيين وأشهداء وإلهي الحيد وصيه أو لك من عبي

خوبه ارزا لایم قلازل شہ تنقصر (فالسندہ براء منقطعہ)  
لا دوام / ما الله اُختاه لا تنسى العهد (لذی بیننا  
وإجماعی علی دینہ بہ و اضرارہ علیہ .

کتبتُ للیثیہ یا اُختی کتاباً  
یَجْعَلُ غرامی ما فی فؤادی  
وَأول ما أطره نار قلبی  
وثانی غرامی وارضتی فی  
ثالثہ متی عینہ شوالہم  
ورابعہ متی یوم الترقی

والآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین

لُحُوفُ  
الغریب  
حبه لیلقاء

كان الفراجی منہ فی (۳/۵/۱۹۹۸)  
الاحد ۶ صفر ۱۴۱۹ھ

ملاحظه :-

المقدمه والاصدار بخط يدي ولله بأني لموضوع  
من ارضيائنا ولله عخط افع آخره واذلك لركه  
بعد لعدم الاستطاعه بالتفرغ للكتاب

وفيه

وقد تركت بعض الصفحات خاليه متى تكملوا انتم ما  
اكتبكم من فوائد عهه ان يكون هذا دفتر ان يغني  
بعض الشئ عهه بعدى عنكم وانه ينقى ذكرى تربيته لهم  
لذا لم يقدر الله لنا اللقاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى :  
« وَلَا تَكُونُوا  
كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا  
وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ \*

قال القرطبي : « دلت الآية على أن قول  
المؤمن سمعته وأطعته لا فائدة منه عالم يظهر  
أثر ذلك عليه بإمتثال فعله . فإذا قصر  
في الأوامر فلم يأتها ، واعتمد على الفراهي  
ما قهرها ، فأبى سمع عنده وأبى طاعة .  
وانما يكون حينئذ بمنزلة الذي يظهر  
الإيمان ويستر الكفر .

تفسير القرطبي \*



## \* علامة \*

روى الترمذي وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : « اذا دخل  
النور القلب انفسح وانفثر » ..  
قالوا : فما علامة ذلك يا رسول الله ؟  
قال : « الانابة الى دار الخلود  
والتجافي عن دار الغرور  
والاستعداد للموت قبل نزوله . »

الفوائد : ابن القيم

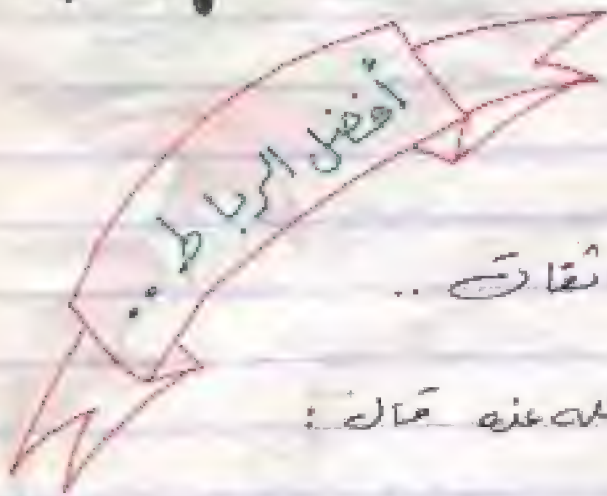
## "ولا يخاف عقباها" \*

- يا مغروراً بالأماني ..
- لَعَنَ ابليس وأهبط من منزله الغر برك حجة واحدة أمر بها .
  - وأضرم آدم من الجنة باقما تنام لها .
  - وتحج القاتل عنها بعد أن رآها عياناً بملء كف من دم .
  - وأمر بقتل الزاني أسمع القتلات بإيلاج عقبار الأغلة فيما لا يحل .
  - وأمر بإسراع الظهر سوطاً بكلمة مذنب أو بقطرة من سكر .
  - وأبان مصناً من لئنا نل ثلث بلات دراهم .
- فلا تأمنه أن يجلسك في النار بمصية واحدة من معاوية ولا يخاف عقباها

## \* الإخلاص \*

لا يجتمع الإخلاص في القلب ومحبة المديح  
والسقاء والطمع فيما عند الناس إلا كما  
يجتمع الماء والنار والذهب والحوت فإن  
هذه تتلذذ تفصل في طلب الإخلاص .. فأقبل على الطمع  
أولاً فاذبحه بسكين الشجر .. وأقبل على المديح  
والسقاء فحاربهما فبهرهما زهد عشاق الدنيا في الآخرة  
فإذا استقام للشيء ذبح الطمع والزهد في السقاء والمديح  
سهل عليك الإخلاص .

الغزالي: إحياء القلب



روي الطبراني في درجته ثقات ..

عن ابن عباس عن رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « أول هذا

الأمر نبوة ورحمة، ثم يكون خلافة ورحمة، ثم ملكاً

ورحمة، ثم إمارة ورحمة، ثم يتكاثر فوق عليها تكاد

الخير. فليسكم بالجهاد وإن أفضل جهادكم الرباط

وإن أفضل رباطكم عتق لسان »

# • الْحَبِّ فِي اللَّهِ •

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

« إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَشَأْراً مَا هُمْ

بِأَنْبِيَاءَ وَلَا سَفَهَاءَ يُغَيِّبُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالسَّفَهَاءُ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ مَكَانَهُمْ مِنَ اللَّهِ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ تَجْعَلُنَا مِنْ

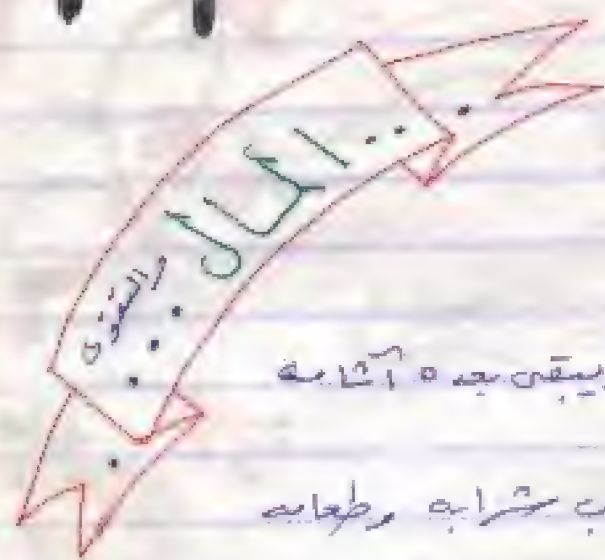
هُمْ . قَالَ : « هُمْ قَوْمٌ تَحَاقَلُوا بِرُوحِ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ أَرْحَامٍ

بَعْضُهُمْ وَلِذَلِكَ أَمْوَالٌ يَتَعَاطَوْنَهَا . وَاللَّهُ إِنْ وَهَبَهُمْ لِنَفْسٍ

مَاتَتْهُمْ لَعْنَى نَارٍ لَا يَخْفَوْنَ إِذَا خَافَ النَّاسُ »

وَلَا يَخْزَنُونَ إِذَا خَزَنَ النَّاسُ »

أَفْرَجَ بَوَادِوَهُ



\* المال ينفد كله وحرابه  
يوماً ويبقى بعده آثامه  
ليس التقى بمسقة بل له  
حق يطيب شرابه وطعامه  
وطيب ما يجني ويكسبه أهله  
ويطيب من لفظ الدين كلامه  
نطق النبي لقابه عن ربه  
مقال النبي صلاته وسلامه

\* \* \*

\* أبقيت مالاً ميراثاً لو ارثته  
انعمت بعدك في مال تصدقهم  
ماتوا البكاء فما يبيك من أحد  
أهنتهم عندك دنيا أقبلت لهم  
فليت سقرى ما بقى لك المال ؟  
تعين بعدهم حالت بل لك المال ؟  
ما استقم القول في الميراث والقال ؟  
ما أدبرت عنك والأيام أحوال !

## مواصلة المؤمنين

المواصلة للمؤمنين انواع :

مواصلة بالمال .. ومواصلة

بالجاه .. ومواصلة بالبدن والخدمة

ومواصلة بالضيعة والبربرية

ومواصلة بالدعاء والبربرية

ظم .. ومواصلة بالتوجه لهم ..

وعلى قدر الامكان تكون هذه

المواصلة . وكما حوى قوله وكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم

النا من مواصلة لأصحابه

الغفران له



## هجر القرآن انواع :

- الاولى : هجر جماعة والى ايمان به والى صفا اليه
- والثاني : هجر العمل به والى توفى عند هلاله وهراوه وان  
قراءه وآمن به ..
- والثالث : هجر تحكيمه والتحاكم اليه في امورك الدين  
وشروعه واعتقاده انه لا يظلم اليقين  
والرابع : هجر تدبره وتفهمه وعرفته ما اراد المتكلم  
به منه سبحانه ..
- والخامس : هجر الاستشفاء والتداوى به في جميع  
امراض القلوب وادواها فيطلب الشفاء  
من غيره ولا يجر التداوى به

الصفحة: ١١١

## \* الخبير في الناس \*

الناس من الخير أربعة :

- منهم من يفعله ابتداءً فهذا هو الكريم
- ومنهم من يفعله اقتداءً فهذا هو الحكيم
- ومنهم من يتركه إحتساباً فهذا هو الرؤوف
- ومنهم من يتركه حرماناً فهذا هو السقي

## \* صِنُّ الرجال \*

لا تَحْلُزْ طَرْفَ مَعِيٍّ مِنْ الْأَنْفَامِ عَظِيمٍ مِنْهُ  
وَافْتَرِ لِنَفْسِكَ حَقْلَهَا وَاجْهَرْ بِإِنْ الصَّبْرُ قُبَّةٌ  
يَنْتَرِ الْوَجَالَ عَلَى الْقُلُوبِ أَسَدٌ مِنْ وَرَقِ الْأُسْتِ



## أصول السعادة

...

\* الأصول التي انبثقت عليها سعادة العبد  
ثلاث لكل واحد منها عند فسخ  
فقد ذلك الأصل حصل على ضربه :

1. التوحيد : وضربه الشرك

2. المعرفة : وضربها البرعنة .

3. الطاعة : وضربها المحصنة .

ولهذه الثلاثة ضربة واحدة وهو خلق القلب من الرغبة  
في الله ونيلها عنده ومن الرهبة منه ولما  
عنده .

المعزاة . ابن القيم

## عن أساليب التأديب

قال أبو الحسن الماوردي ... في ...

أدب العالم مع السلطان

- وتذكرني النصيحة رحمه الله تعالى قال: قال لي  
الرسيد: يا عبد الملك أعلم منا من نحن أمقل منكم قال  
تعالنا في عالم... والله يتسرع إلى تذكيرنا في ذلك...  
وأتينا من بينكم بالسؤال... فإذا سلطت من الجواب  
قدر الاستحقاق فلا تزدب إلا أن تستدعي ذلك  
منك وانظر ما هو الظف في التأديب وارضض في التعليم  
والبغ بأمر من لفظ غاية التقويم... ولا يخرج قلبه فخرج  
المذاكرة والحاضرة... لا يخرج التعليم للرفادة... ذلك  
لنأخذ التعليم فجأة تقصير... السلطان منها من  
ظهر منه فلما أمر ذلك في قوله أو عمل لم يجاهره  
بالرد مشددة باستدراك ذلك وإصلاح قلبه.

أدب الدنيا والدين  
الماوردي

## والذين جهادوا عن بعدهم...

جهاد في تفسير ابن كثير : قال أفرضا وذهب قال : قال زهير في قوله تعالى « ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا » .  
قال : لا تؤثرت قلوبنا غلا لأحد من أهل دينك .  
هكذا ابن كثير قال ههنا عبد الرحمن قال ههنا سفيان عن  
عيسى بن مسلم عن ابن أبي ليلى قال : كان الناجون على ثلاث  
مشرك الهاجريين الأولون : والذين استجوبهم بإحسان  
والذين جهادوا من بعدهم ، يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا  
الذين سبقونا بالإيمان .. « ما هست ما يكون أن يكون  
هذه المنزلة .. أم .

ويقول سفيان في الطلاق :

هو ذلك الذين يحبون بعد إيمانهم جهادوا في الدنيا -  
ولم يكونوا قد جهادوا بعد عند نزول الآية في المدينة  
رائحا قد جهادوا في علم الله وفي الحقيقة القائمة في  
هذا العالم المطلق من حدود الزمان والمكان - صنعت نفوسهم  
أنها تتوجه إلى ربها في طلب المغفرة لذاتها ولظن لسلفها  
الذين سبقوا بالإيمان وفي طلب برادة القلب من الغل  
للذين آمنوا على وجه الإطلاق عن سربهم معهم رباط الإيمان  
مع السعور برأفة الله وبرحمته . ودعائه بهذه الرحمة وتلك  
الرأفة ( أنزل فيهم ) . أم .

# كرم الجواد وكرم الكريم

... حاله الماوردي ...

واعلم أن الكريم يجتدي بالكرامة والالفة .  
والكريم يجتدي بالهبة والعنف .  
قال جواد إلا هفواً ولد يجني إلا عنفاً كما قال الشاعر :

رائق مثل الجوز يمنع لبه صديقاً ويطي فيه حين يحمر

فاحذر أن تكون الهبانه طريقاً إلى احتلالك والنفوس  
سبيلاً إلى إعطائك .. يجري عليك سقاء  
الطعام واعتقادات اللثام ..  
ولكن جودك كرمًا ورغبة لدنوا  
ورغبة ..

« أريد الدنيا والدين »  
الماوردي



## الصدق ... والكفمت ...

قال ابن جرير:

حدثنا ابن عبد الحكم

حدثنا عمر بن قيس قال:

كان لقمان الحكيم عبداً

أسوداً غليظ الشفتين

وصفح القدمين . فأتاه رجل وهو

جالس في مجلسنا من أئمتهم

فقال: أليس الذي كنت ترفعني الغصن في مكان كذا وكذا؟

قال: نعم

قال: فما بلغك مني ما أرى؟

قال: صدقت الحديث والخصم تماماً يعنيان .

## الكذب ...

حسب الكاذب من البليّة

عقبت ما أبحى عليه

ما إن سمعت بكذبة

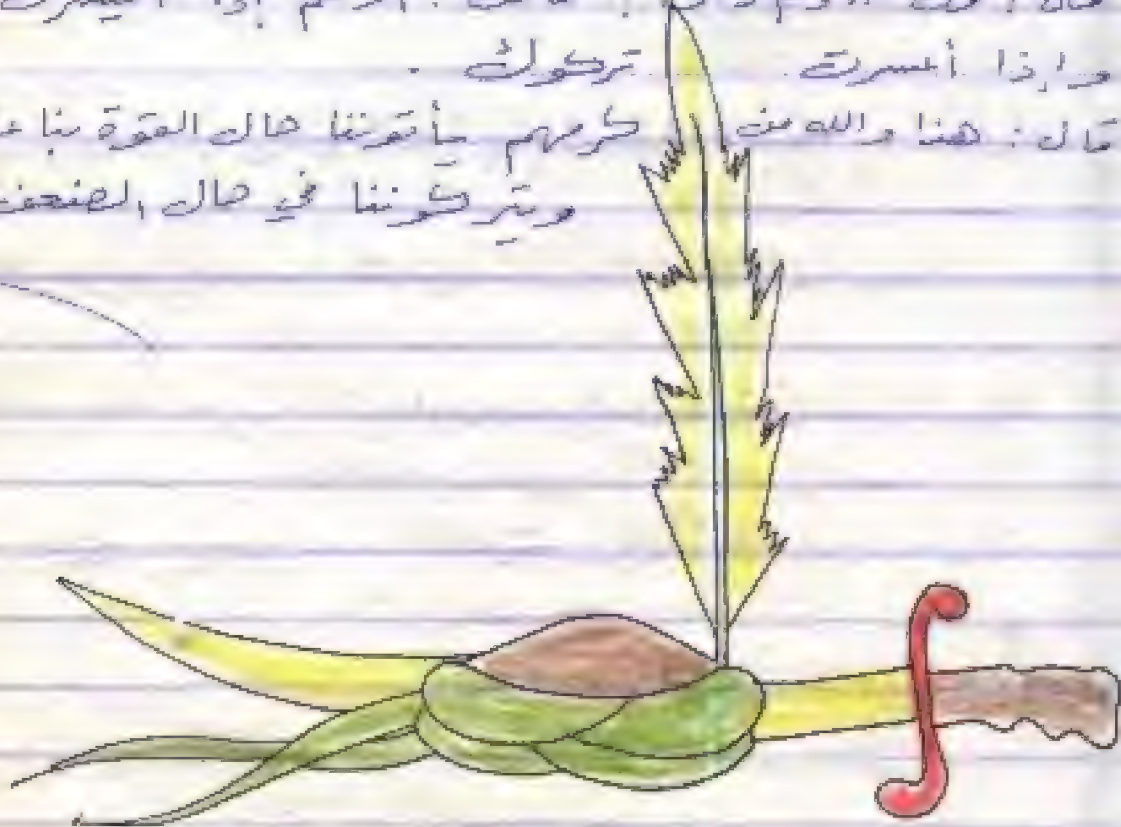
من غيره نسبته إليه

# كُرمٌ وحسن ظن...

عني عن بنت عبد الله بن مطيع أنها قالت لزهر بن حارث  
عبد الرحمن بن عوف الزهري وكان أجد قريش في زمانه :  
عاريتك ... من إخوانك .

قال : أمت .. ولم ذلك ؟ قالت : أراهم إذا أيسرت لزموك  
وإذا أيسرت تركوك .

قال : هذا والله من كرمهم يا ثعلبة حال القوة بنا عليهم  
ويتركونا في حال الضعف عنهم



## لطيف الفطنه وخصي اللطف

يذكر أنه الله تعالى أمره

بأن يعطي ابتداءه « أدرك لي لطيف

الظننة مدفعي اللطف فاني أهبة ذلك » قال : يا رب

وما لطيف الظننة . قال : إن وقعت عليل ذباية فاعلم

أنني أنا أومقها عليل فاسألني أرغها .

قال : وما خصي اللطف . قال : إذا أتت هبة فاعلم

أنني أنا ذكرتك بها .

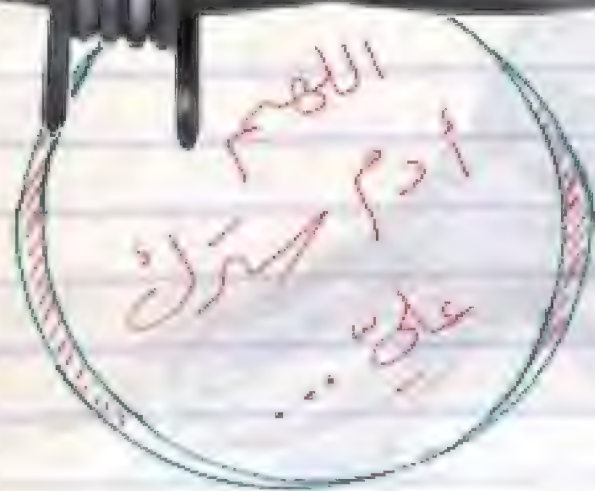
إعانة العظام - ابتداءه .

إتصال... وانقطاع...

قال محمد إقبال : لا يتم  
الاتصال بمحمد صديق الله عليه  
السلام إلا بالانقطاع

عنه أجمع طبعاً ..

ولا يصحّ الاتصال بالله  
إلا بالانقطاع عن  
الطوائف...



يا ربِّ هُوَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا سِرٌّ  
وَأَجْعَلْ مَعْفَتَكَ الْخَيْرَ لَنَا عِندَ  
وَلَا تَكُنْ لَنَا إِلَى تَدْبِيرِ أَنْفُسِنَا  
مَالِقِينَ نَحْجِرُ عَنْ إِهْلَالِهِ مَا مَشَدَّ  
أَنْتَ الطَّرِيقَ وَقَدْ جَهَّزْتَهُ مِنْ أَمَلِي  
إِلَى أَيْدِيكَ وَجِهَةً حَائِلًا وَرِيدًا  
وَلِلرَّجَاءِ تَوَابٌ أَنْتَ تَعْلَمُ  
نَا جَعَلْ تَوَابِي دَعَاءَ السَّرِّكَ أَبَدًا



هناك في اسحوات الرعي . تملأنا لنعم  
فرحة مستمرة . هناك في الرعي  
والنعم بهيأه فتألفه فتألفه : علمي الربا لنعم  
الروح نوراً خالداً . نمرض الكلام ويطلع في تلك الحلة الله  
طوبى لك تلك السعد . علمي الربا لنعم . وانظر الى كنهها  
منزوماً بحلم الكلام . علمي الربا لنعم . وعلا الله الكريم .  
عرفتك مرراً طوال السنين  
فان كنت فارقت راراً انتمار  
فلا انت مني طالع لزوماً  
فقد من قتلك سبيلاً لطفاه  
مع اسبقني اتخذت لثمان  
من سار وقفة كتاب الاله  
يقيناً صفت فقلت كرا  
هناك فلوذ مع كماله  
تبع حياة الربا ودس  
فانت شهيد . كماله  
ولا انت حبه خوفه بلهين  
فما بال فلك عذاباً ليدن  
والا حقير . يستم لسان  
سباحة حكا تسمى مكان  
بعبات عتة ثمار لوفاء  
مع اسبقني مع ولا تقيا

لقد هفت الله المؤمنين بالخطاب في هذه الآية على طريق التاكيد بأن  
قوله سبحانه تعل للمؤمنين

## وقل للمؤمنات ①

في الآية (١٣) يكفي مدته قوله

عام تينارك الذكر والذكرين ولكن للتاكيد

على أهمية الأمر بففت البهر للزناث

ولقد بدأت الآية بقوله تعالى و يفضضين من

أربها رهنه و وذلك قبل قوله و يحفظن مروجهن و

لأن البهر رائد القلب

وكان الشاعر

ألم تر أن العين للقلب رائد فما تألفه العين ما قلب يالف

وخي الخبر و انظر لهم من سهام ابليس مسموم فمن عفت بصره أوردته

الله الخلوة في قلبه و ولقد أمر سبحانه بففت البهر للرجال

و النساء فلا يحل للمرأة النظر إلى الرجال ولا للرجال

النظر إلى النساء

و جاء في صحيح مسلم عن أبي هريرة قوله « سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول و إن الله كتب على ابن آدم حفظه من الزنا

أدرك ذلك لاجل ما لعينان ترنيان و زناهما النظر ... الحديث »

و لا يحل للمرأة أن تنظر بالله و اليوم الآخر أن تنبذ

ن ينقها إلا لمن تحمل له أو لمن هي محرمة عليه على التاكيد

فقد و آمنت أن يتحرك طبعه إليها لوتوع البأس من له منها و على

دب تلك الأمة الآن من مناد و الخلال و ما نراه من

تبذ الرجال قبل النساء جلاديس متخافة أو ضيقة أنما

»

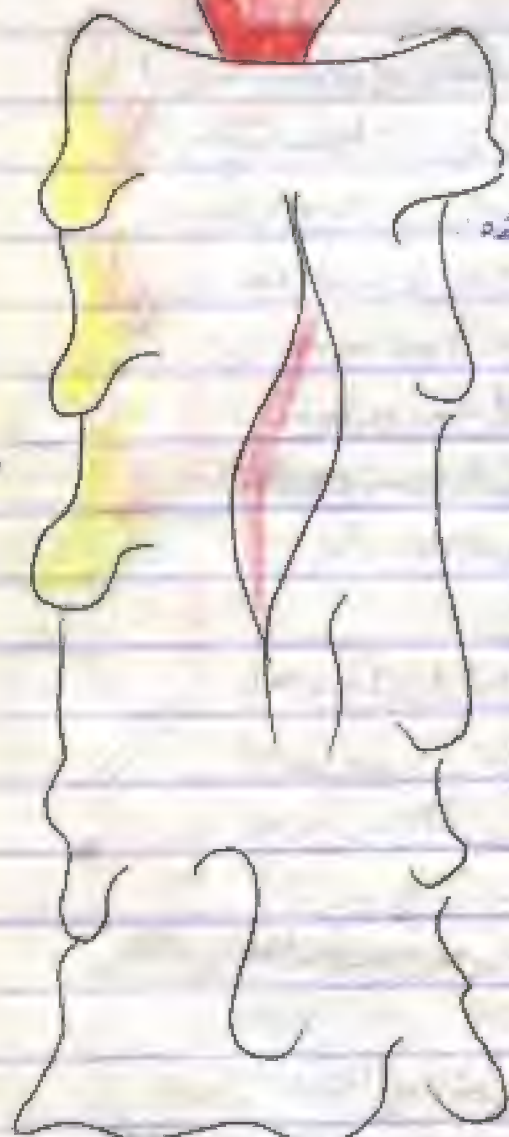
قَبْلِ الْمَوْتِ



يَدْعُو الرَّجُلُ الْمُسْلِمَ وَالْقَتَاةَ السَّامَةَ  
إِلَى مَرْثِيَةٍ مِنَ الْبُخْتِشَامِ وَالْعَفْصِ  
مِنَ الْبَهْرِ لِأَنَّهُ جَرِيدُ الزَّخَا .

وَكَذَلِكَ الْمَقْفَارُ مَخْوَ مَقْفَرَةٌ لِلزُّلْفِ  
بِمَا يَبْنَى مِنْ صُورِ الرِّجَالِ وَالسَّاءِ وَهَذِهِ  
الصُّورُ هِيَ فِي هَيْئِ الْحَقِيقَةِ خَالِ الرَّجُلِ  
فِي الْمَقْفَارِ لَا مَرْثِيَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّجُلِ  
فِي السَّائِلِ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ .

فَخَذَارُ هَذَا أَوْ فِي الْمُسْلِمِ وَاقْتِ  
السَّامَةَ مِنْ تَلْبِيسِ الشَّيْطَانِ وَمِنْ  
سُورِهِمُ السَّهْوَةِ .  
وَمَنْضُوا مِنْ الرِّجَالِ وَمَنْضُوا  
مِنْ رُجُلِهِمْ .





للشاهي رحمه الله

ما فتح للمقاتل الذي عقل وذو أدب  
سافر يجد حوضاً عين تقاربه  
إنه رأيت وقوفه لماد يفسه  
والأسد لولا خراف تغيبها الفرسه  
وإنسى لو وقعت في الفلك دائرة  
ولم يد لولا أنوره منه ما فخرتي  
والسبر كالتراب ملقى في أماكنه  
فإن تغرب ما عثر عليه

إذا ما فاته مديرك عن بلاد  
عصية لمن يقسم بدار ذي  
فقد الله عنه لرجال قابل عقل  
منفسله فز به ان حصته فيها  
فإنك واحد ارضها ما فيها

إن قتل تفعل في اذن علة لا  
ما البعد لو لا زعته انما جاءها

هذا راحة ضيق الأهل والفرار  
فإن حب غدا لنفسي لعيشي  
إذا سأل طالب دأبا لم يجز له طلب  
وإنهم لو علموا أن نفوسهم لم يصب  
لها الناس هذا عجز عن عرب  
إليه في كل حين عين مرتعب  
والعود في أرضه نوع من الحجاب  
وإنما قام فلا يعلو على رتب

تجول ما الماء ارضها أسواها  
وأمرها الله واسعة ضاها  
لمجد ليس بعالم من هواها  
وخلقي البار تنعش من نداها  
ونفسه لم تجبه نفسا أسواها

سافر لقد ركب قسدا أم قرى أهلا  
وليس من لو لم تقصر راحته كحلا

لا تفتقد من صبر وصحة  
وانظر بعينك على ما سطر  
فقد عما سكر الاغنياء به  
وارحل ركبائك عما ربح ثمته بيا  
واسترك الرخصه والسخاه بيار

لكي يقال عزير النساء وصبر  
من النساء كما ربح صبرها الشجر  
طريه فضل لقود والمعين  
اذا كساب الذي يرمى به الظفر  
تلت يدالك به عليه منك الظفر



## الذنب أنفع من طاعة ...

①

الذنب قد يكون أنفع للعبد إذا اقترنت به السيرة  
من كثير من الطاعات . وهذا من قول بعض السلف « قد  
يحمل العبد الذنب منه فخل به الجنة فيحمل الطاعة منه فخل بها الناس  
قالوا : وكيف ذلك ؟ قال : يحمل الذنب فلا يزال نصب عينيه  
أن قام وإن تعد وإن مشى ذكر ذنبه فيجده في ذلك له انكسار  
وتوبة واستغفاراً ومنه ما فيكون ذلك سبباً لنجاته .  
ويحمل الحسنه فلا يزال نصب عينيه أن قام وإن تعد وإن  
مشى كلما ذكرها أودتة محبباً وصبراً ومنه فتكون سبباً  
لنجاته . فيكون الذنب موهباً لترتب طاعات وحسنات  
وعاملات قلبية من صفات الله والحياد منه والبطاقات بين  
يديه منكساً رأسه فاجلاً باكياً نادراً .. وكل واحد من هذه  
الاناس انفع للعبد من طاعة تؤهله له صيرة وجبراً ما يزداد  
بالناسوت ورفعتهم بعيداً الله تعالى .

ولديت ان هذا المذنب خير عند الله واقرب إلى النجاة  
والنفوس من العبد بطاعته المثل بها المانة بها وبجانه على  
الله عز وجل وعلم مباداه . وإن قال سبحانه فالرفق ذلك  
فانه موهب على ما فيه قلبه ويكاد يجاري الخلق إذا

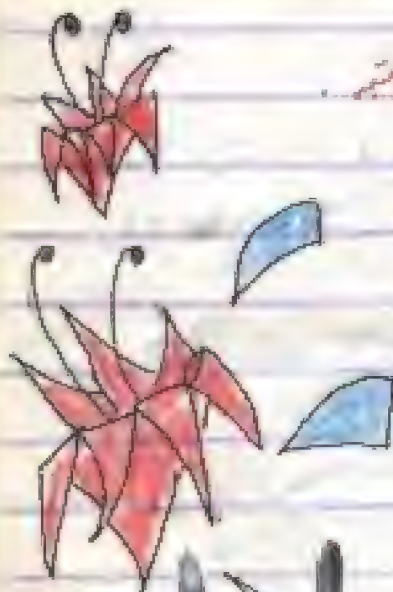
الذين انقروا من  
طاعة  
⑤

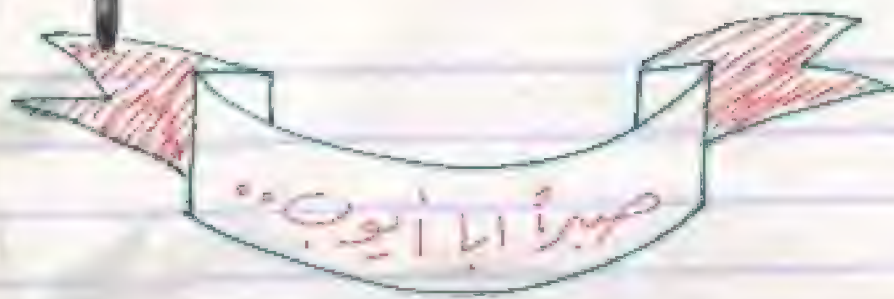
لم يظلموه ويرفعوه ويضعوا له  
ويحب في قلبه فضة لمن لم يفعل به ذلك  
ولقد فتش نفسه صحت التفتيش لرائه فيها ذلك كائناً

والله تراه عابثاً على من لم يظلمه ويحترمه ويضع له  
ويحزن له حقاً متطلباً لعيبه في قلبه حية الله ونضبه  
..

وإذا قام من يظلمه ويحترمه ويضع له من الذنوب  
أضعاف أضعاف ما قام بهذا . فتح له باب المعاذير  
والرحمة وانخفض عنه عيبه ورحمته وكف لسانه وقلبه  
وقال : باب العظمة من غير الذنوب مسدود ورجلها  
ظن أنه ذنوب من يظلمه تكفر بإيمانه له  
وتعظيمه وإيمانه إياه .

المدرسة : ابنه الصغير .





قال بعض أهل الأدب .. إن أبا أيوب الكاتب كتب في  
السجن خمسة عشر سنة من صفاقة صليته وقل صبره  
نكتته إن عفت إخوانه يسكو له طلع صبره سرور عليه جواب  
رقعة بهذا .

صبراً أبا أيوب صبر جريح  
إن الذي عقد الذي انعقد له  
صبراً فإن الصبر يعقب راحة  
فإذا عجزت عن الخطوب فمن لها ؟  
عقد المكاره فيلح مائل لها  
ولعلها إن تنجلي ولعلها .

فأجاب أبو أيوب ..

صبرتنى ووظفتنى وأنا لها  
ويحاشها من كان صاوب عقدها  
وسمعتنى بل لا أمول لعلها .  
كرماً به إذ كان يلائم لها .

فلم يلبث بعد ذلك في السجن إلا أياماً حتى أطلق مكرماً .



اختاه لا تخزني



مرجة جميل الشوق ما ألهزني  
وهذا لك الراحات يا بحراني  
وكنيت نوس زياد يا للمعان  
بل إن هنالك في الحشا أضافني

سالت على ضد الحبيبة ديعت  
مطر على ورد القنقل من نداء  
كاللؤلؤ المنثور منقوشه فمائل  
لا تحبني بعدك يزيد بفرحتي

ليل الفراق ولو يكون نوالني  
عمل الأمانه رايه الفراق  
وأعيت بين يداك كالصبيان  
طول الفراق ولو يكون نوالني

أفتاه لولا الله ما صبرت على  
أفتاه لولا الدين يطلب مننا  
لجست الحظ كل وقت و جهل  
لفضيت وقتي يا هنونة شاكيا



الحق والباطل



يقال الإمام أحمد بعد أن قيل له أيام  
الحنيفة .. آية أيام ظهور المعتزلة على أهل  
السنة ووعدهم للناس بسلطان الدولة إلى القول  
تلقى القرآن : يا أبا عبد الله : ألا ترك الحق كيف  
ظهر عليه الباطل ؟

نقال : كلاً . إن ظهور الباطل على الحق أن تنتقل  
القلوب من الهدى إلى الضلالة وإني قلقين  
بعدم لزومة الحق . . . نتائج الإمام أحمد <sup>عليه السلام</sup>



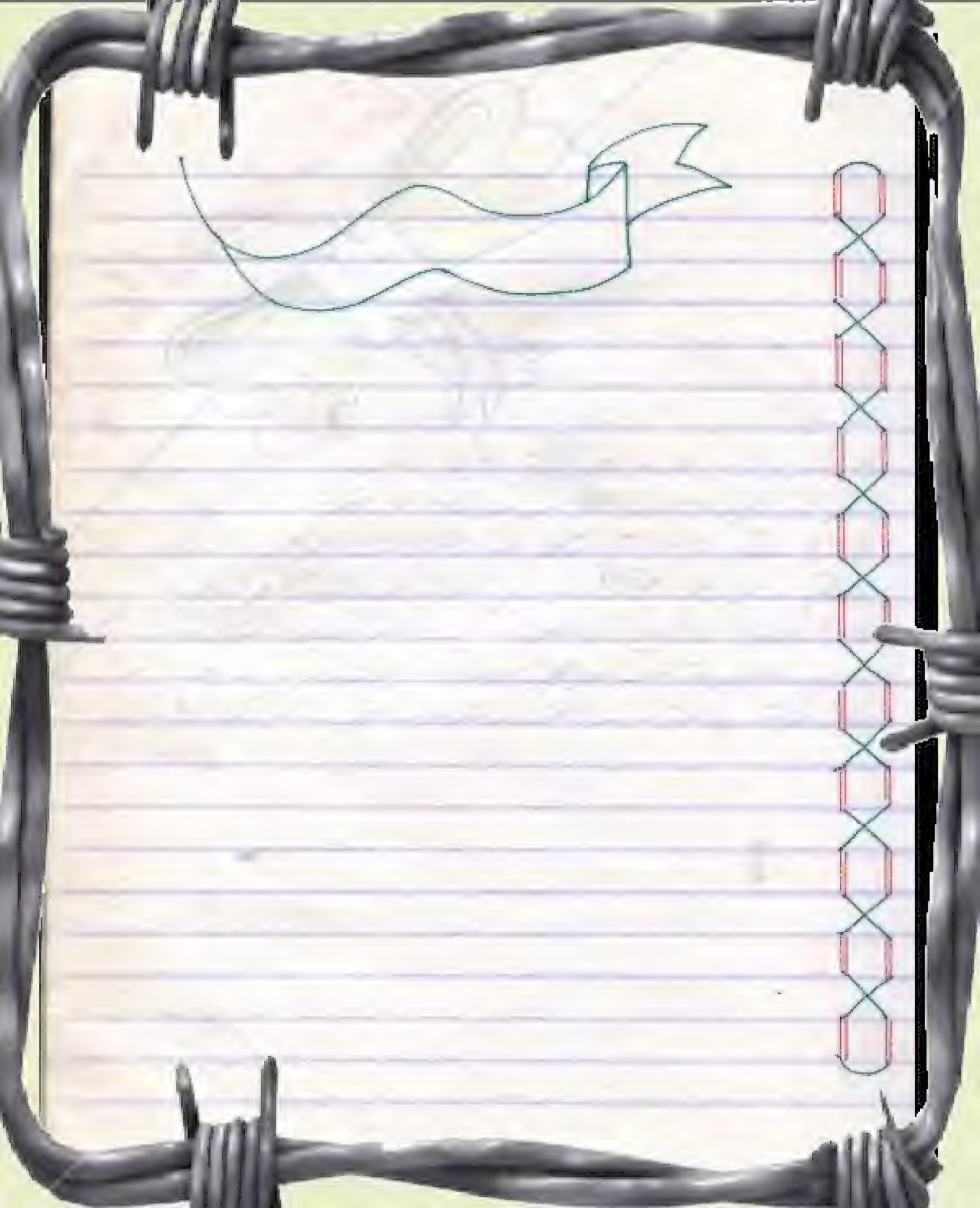
استجابة الله

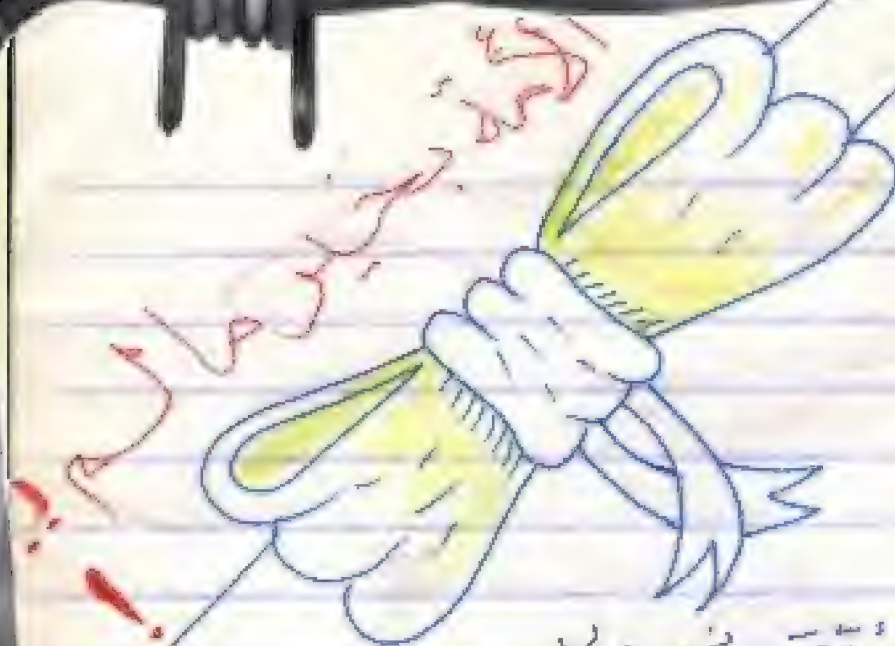


ما انزلت من عند الله  
من نصيحة الا الا حرم الله  
عبيدها على الناس

فان ما ضمت على فدها لم يرهق ذلك الوجه قمر  
ولا ذلة

وما من شيء الا له وركب الا الدعة من نصيحة الله  
فان الله رخصها بها من حرم الناس ما حرم الله  
ولو ان رجلاً ينجي في امة لرحمة الله  
ببكاؤه هذه الذقة بأمرها  
الله البهيم





\* لا تزال هذه الدقّة بخير ولا  
تزال في كنف الله وحسنه ورحمته  
صباح ظله مالم ترفقت خيارهم بشرارهم  
وتغفتم ابرارهم مجازهم وتعلم قلوبهم اليك اعراسهم  
ناذا فعلوا ذلك رفعت يده الله عنهم فسلط  
عليهم الجبابرة فساموهم سوء العذاب ، ولعذاب  
الآخرة أشد ما يلقى وتذوق في قلوبهم الرعدة ..  
الحسن والصبر ..





## وفاة أبي ذر عنه

①

عن إبراهيم ، يعني ( ابن الأخت ) أنه أبا ذر حفرة الموت وهو بالربذة . فبكت امرأته . فقال ما يبكيك ؟ فقالت : أبكي غايته لئلا يد لي بنفسك ، وليس عندي ثوب يسع لك كفاً .

قال : لا تبكي غايته رجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لموت رجل منكم بغلاة من الأرض ينشده نصابة من المؤمنين .

قال : نكل من كان معي في ذلك المجلس مائة في جماعة وكره فلم يبق منهم غيري وقد أصبحت بالغلاة أموت ، فزأمت الطريق غايته حتى ما أقول غايته والله ما كذبت ولد كذبت .

قالت : رأيته ذلك وقد انقطع الحاج ؟

قال : رأيته الطريق .

قال : منيها هي كذلك إذا هي بالقوم أخذت بهم وراهم كأنهم الرضم فأتى القوم فوقفوا عليها فقالوا : مالك ؟ فقالت : أصروا من المسلمين تكفونوه وتؤجروا منه . قالوا : ومن هو ؟

قالت : أبو ذر .



مقدوره بأبوابهم ما مهابتهم  
ورمضوا سيلاطهم في انوارها  
يبتررونه .

فقال : اسبئروا غايكم النفر  
الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فيكم ما قال . ثم أصبحت اليوم حيث ترون  
ولو أنه لي ثوباً من ثيابي بيع كفن لم أظن إلا  
فيه .

فما تشدكم بالله لا يكفني رجل منكم كان عريفاً أم أماً  
أم بريفاً نكل القوم قد نال من ذلك شيئاً إلا نكته من الإفطار  
وكان مع القوم وقال : أنا صاحبك  
توبان في عييتي من غزرك أمي وأحد ثوبي هذين  
الذين على .

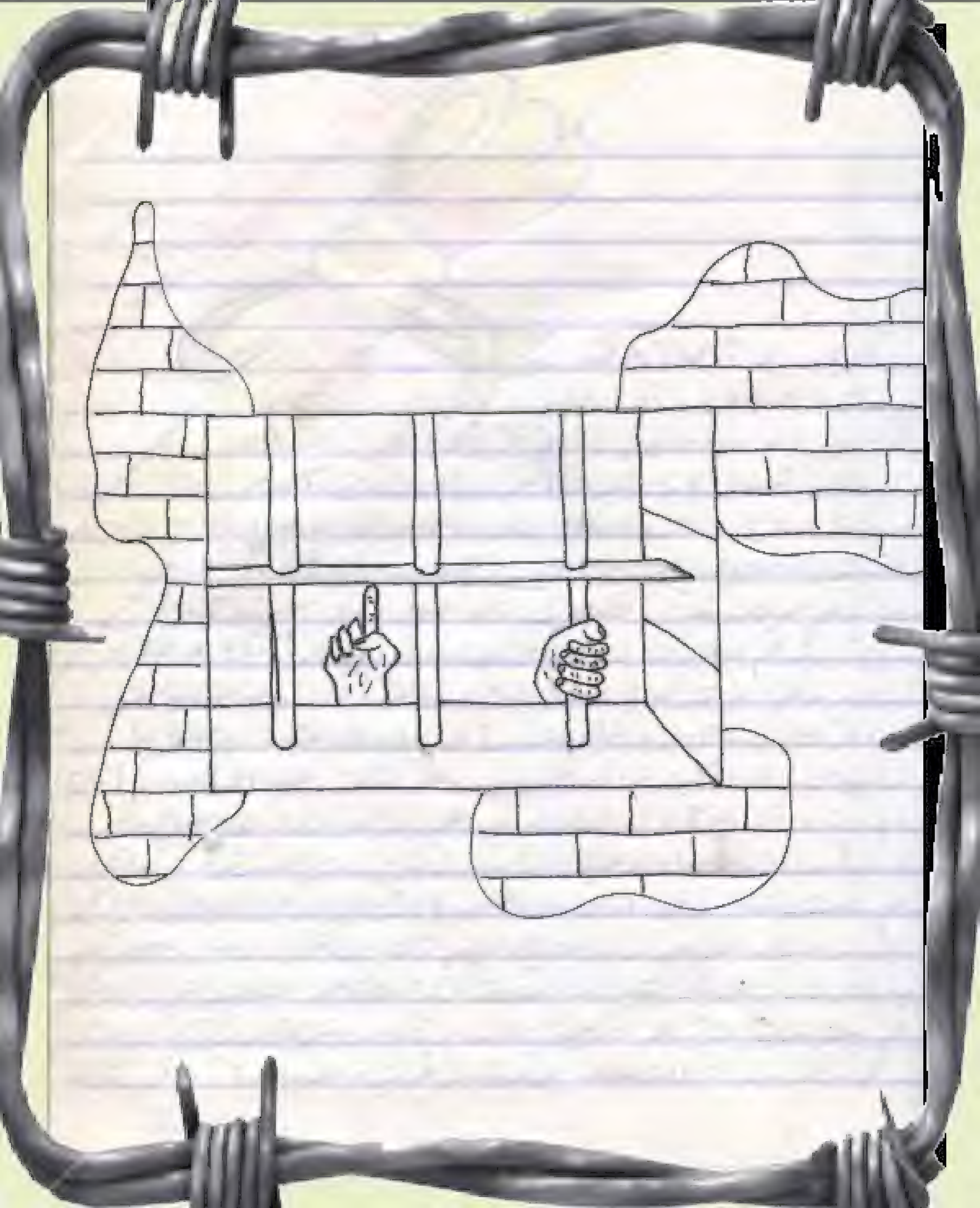
قال أنت صاحب . رواه أحمد .











# أولياء الرحمن وأولياء الشيطان



والفرقة بين أولياء الرحمن  
وأولياء الشيطان - أن أولياء  
الرحمن ( لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ) هم  
( الذين آمنوا وكانوا يتقون ) هم المذكورون في أول  
سورة البقرة ( آله ) ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى  
للتيقن . الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وما  
برئناهم يتقون . والذين بما أنزل إليك رما أنك من قبل  
وبالآخرة هم يوقنون أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون )  
وفي وسطها في قوله ( ولئن ألبسناهم آفة باليلة واليوم الآخر  
والله لا يفلحون ) والذين آمنوا وآتاهم الله ثوابه في الآخرة  
والتيقن والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام  
الصلاة وآتوا الزكاة والمؤمنين جاهدوا أولياءهم  
في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك  
هم المتقون ) وفي أول الأحقاف ( إنما المؤمنون الذين إذا ذكر  
الله وحدهم خضعوا له وإذا أُمروا لنفوسهم ألبسوا  
يتكلمون . الذين يقيمون الصلاة وما برئناهم يتقون . أولئك  
هم المؤمنون حقاً لهم درجات عند ربهم ومغفرة ربهم )  
في أول سورة المؤمنون إلى قوله ( هم فيها خالدون ) وفي أول

# أولياء الرحمن وأولياء الشيطان ⑤

سورة الفرقان ...

فأولياء الرحمن هم المخلصون لربهم المحققون لرسوله في  
الحرمة والكل . الذين يخالفون غيره لسنة . ولا يخالفون سنته  
غيرها . قال يبتدعون ولا يدعون إلى بدعة ولا يحذرون إلى  
نقطة غير الله ورسوله وأصحابه ولا يحذرون دينهم طوعاً ولعباً  
ولا يستحبون حجاج الشيطان على حجاج القرآن . ولا  
يؤثرون صحبة الأنبياء على مرضاة الرحمن . ولا المعازن  
والأنبياء على السبع الثانی .

برئنا إلى الله من عشرين	بهم مرضت مورد للفتنة
مكم تلت يا قوم انتم على	سقا جنة من حجاج الفنا .
وهل يستجيب لداعي الهدى	غوي أعمار الفنا وديننا ؟
نفسنا على ملّة الشيطان	ورأوا على تنقنا تنقنا .

ولا يشكبه أولياء الرحمن بأولياء الشيطان إلا على  
ناقد البصيرة والهداية . وأنك تكون المعضون عن  
كتاب وهدى رسوله وسنته الخالفون له إلى غير  
وأولياء قد ضربوا لخالفته مأخذاً وعدلوا عن هدى



نبيّه ولطيفيّة ( وما كانوا أولياءه ابن أولياءه  
الله المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون )

فأولياء الرحمن المتقون بما يحبّه وليّهم . الطاعون إليه  
المحاربون طوعاً وفرضاً عنه . وأولياء الشيطان المتقون بما يحبّه  
وليّهم مؤلفاً ومحمدٌ يدعوون إليه ويحاربون من نهاهم عنه .  
فإذا رأى الرجل يحبّ السماع الشيطانى ومؤذنة الشيطان  
وإخوانه الشياطين ويدعو إلى ما يحبّه الشيطان من الشرى  
والبيع والعجور علمت أنّه من أوليائه .

فإذا استتبّ عليك ما كشفه في ثلاثة مواطن : في  
صلاته ، وكتبته للسنة وأهلها ونفرتهم عنهم ، ودعوته  
إلى الله ورسوله وأجريد التوفيد والمقاومة وتحكيم السّنة .  
فترى بذلك لا ترزق بحال ولا كفى فارق ولو مشى على الماء  
وطار في الهواء .

الروحاني أبو القاسم



حلل الدنيا



ذكر ابن أبي الدنيا أن

الحسن البصري كتب إلى عمر ابن

عبد العزيز ، أما بعد : فإن

الدنيا دار ظلمات ، ليست بدار إتمام ، إنما

أُتزل إليها آدم عليه السلام عقوبة ، فأخذها

يا أمير المؤمنين ، فإن الزاد منها تركها ، والغنى فيها

مقرها ، لها في كل حين قتيل ، تذكر من أعزها

وتفقر من جمعها . هي كالسم يأكله من لا يعرفه وهو ميتة .

فكن فيها كالملوك هرامه ، يحتمى قليلاً ، مخافة ما يكره طويلاً .

ويصبر على شدّة الداء مخافة طول البلاء . .

فأخذ هذه الدار الفترارة ، الخداعة ، الختالة ، التي قد

تزييت جذعها ، ومقتن بغيرها . وقتلت بآمالها . وتشوّشت

لخطاياها ، فأصبحت كالغروب الجلوة ، فالغيوب إليها ناظرة

والقلوب عليها والهة ، والنفوس لها عا شقة ، وهي لا نهاجها

كلّهم ماتلة ، فعاشقة لها قد لحفر منها بما فيه ناغتر وطمع .

ونسي العاد ففعل بها لبه ، حتى زلت عنها قدمه ، فظلمت

عليها ندامته ، وكثرت حسرتة ، ما جمعت عليه سكرات الموت

والله ، وصبرات العنوت .

وما شق لم ينل منها بغيته فعاثر بخصته . وذهب بكده

## ٩) احذر الدنيا!

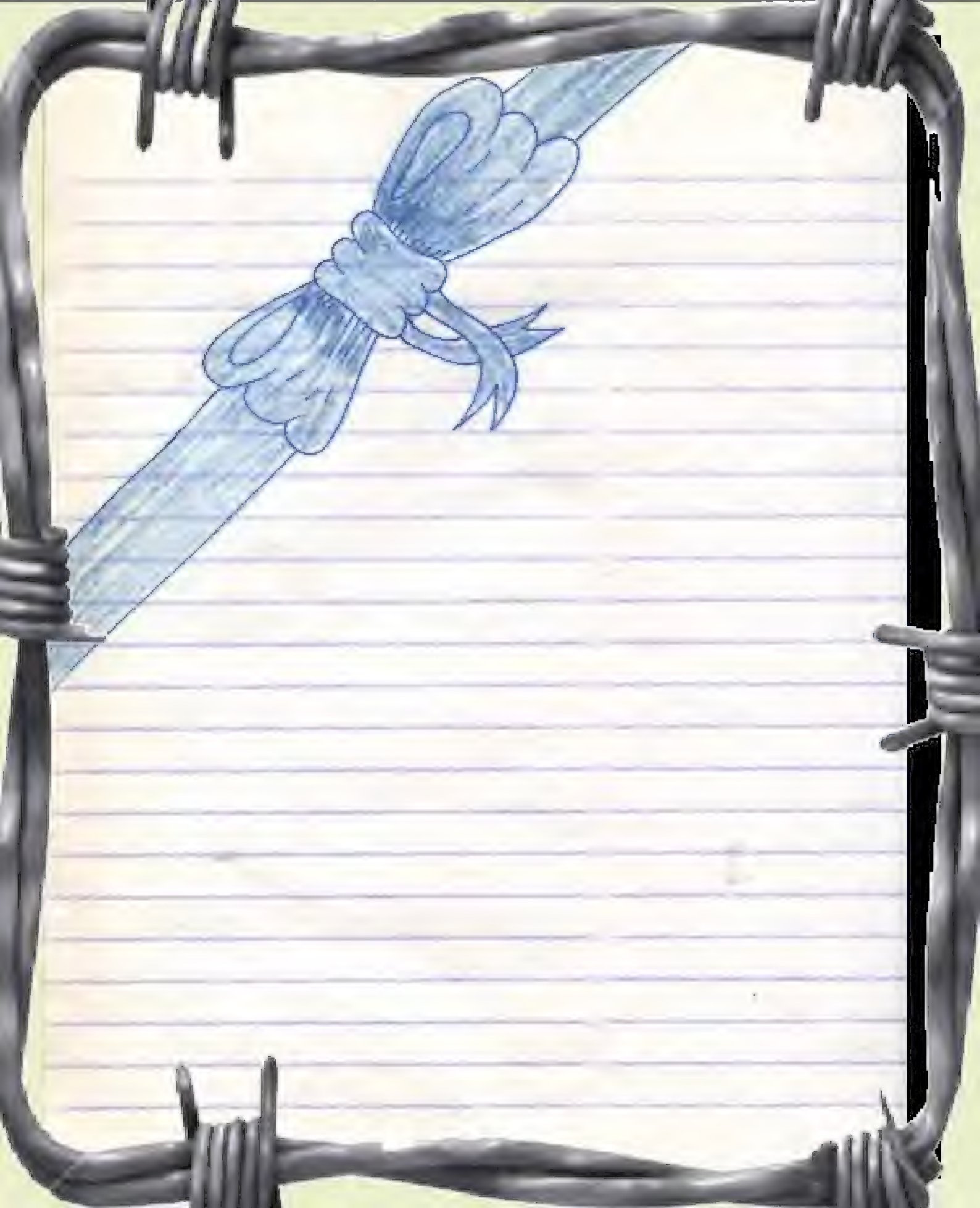
ولم يدرك منها ما طلبه ، ولم تسترجه  
نفسه من القبر ، فخرج بغير زاد ، وقدم  
على غير مهتاد .

فكنت أستر ما تكون فيها أهدر ما تكون كما .  
فإن صاها من الدنيا كلها ألحمان منها إلى سرور أجنهته  
إلى مكروه ، وقصير الرخاء منها بالبلاء ، وقبيل  
البقاء فيها إلى فناء . سرورها مشوب بالكثرة  
أمانها كاذبة ، وآمالها بالهولة ، وصفوها كدر وعيشها  
نكد ، فلو كان ربنا لم يخبر عنها خبراً ولم يحزن  
لها مثلاً ، لكانت قد أيقظت الفاسم ونبتت الغافل  
فكيف وقد جاء من الله فيها راعى وعظها نراهم ؟  
فما لها عند الله قدر ولا وزن ، فزورها عند الهمم الحين  
إقتيلاً ، ومبطلها لعدائهم اغتراراً ، فيظن  
المفزون بها المقدر عليها أنه أكرم بها ، ونسي  
ما صنع الله بمنزله برحوله حين نشأ الكبر  
على بطنه .

رواه ابن أبي الدنيا « الحلية »











ماتوا...

الجنة



ومن بحبي أنني أخت إليهم  
وأرسلهم من لقيت وهم في  
وتطابهم عينهم وهم في سوادها  
رستهم ماتي وهم بيت أختهم.

\* \* \*

ومن العجائب والعجائب جملة  
كالحب في البعد تقابلها الظلمة  
قرب الحبيب وما إليه وصوله  
والماء فوق ظهورها محموله.

القيم لا يدرك بالقيمة

وقد أجمع عقلاء وكل أئمة على أن القيم  
لا يدرك بالقيمة وأن من أثر الرافة فائقة  
الرافة وأن بحسب كون الأفعال واحتمال المشاة  
تكون الفرقة واللذة .

فلا فرقة لمن لا هم له .  
ولا لذة لمن لا صبر له .  
ولا قيم لمن لا حقد له .  
ولا رافة لمن لا يقب له .

بل إذا قُب العبد قليلاً استراح كثيراً وإذا تحمل سقّة  
الصبر سعادة مآده لياة الأبد وكل ما فيه أهل القيم  
المقيم فهو صبر سعادة والله المستعان

مفتاح دار السعادة

ابن القيم

توبة وندم

# توبة وندم \*

و صدق الله الذي أنيعة  
 من رزقته قلقة كنيعة  
 صوائف لم يخف في الرعية  
 فما لي الداء لا أهدى النعي  
 فلم أرى السبيبة والمشي  
 أصيغ لربها ألقا مجيبا  
 وقد أقبلت التمسك الطيبا  
 صوما من كل معروف نصيبا  
 وقد فاضت بكم من نصيبا  
 إليكم ما دفعوا عن الخطوب  
 وكنت على الوفاء كذوبا  
 وسير ضلالي في مرها قريبا  
 ومن يرهو رضاه فلت نصيبا

أنا العبد الذي كسب الذنوب  
 أنا العبد الذي أضل حزينا  
 أنا العبد الذي سطر عليه  
 أنا العبد السيء نصيبا  
 أنا العبد المفرط ضائع عمره  
 أنا العبد الغريق بالبحر  
 أنا العبد السقيم من الخراب  
 أنا العبد الخائف من الناس  
 أنا العبد السري الذي نفسي  
 أنا العبد الفقير مددت كفي  
 أنا العبد الذي عاهدت عهدا  
 أنا المقطوع غار حني وصاله  
 أنا المضطرب أروى من عفو

فيا أسرفا على عمر تقصير  
 وأهذرا أن يحيا بلاني همار  
 وما عزناه من مشركي ونشري  
 تفطرت السماء به ومارت  
 إذا ما قمت حيرانا ظهينا  
 وما فجلا به من قبح الكسبي  
 وذلة موقفه ومصابه يد  
 وما جدسه من نار قلبي  
 تكاد إذا بدت تنشق غيظا  
 فيا من مد في كسب الخفايا  
 ألا خالط وقب واجهد خانا  
 وأقبل ضارعا في العزم وأقص  
 ركن لله الحين أفا رفلأ  
 ركن عن كل ما حسنة جبانأ  
 ولا حظ زينة الدنيا ببغض  
 فمن يخبر زخارفها يجدها  
 وغضت عن الحرام نيل لهرأ  
 فخالقة العيون كاسود قاب  
 ومن يفضضه فضول الطرف عنها  
 وقد تهلقت لسانك في كلام  
 ولله يبرك لسانك كل وقت

ولم اظن به إلا الذنوب  
 يجره من مصرعه اللبيا  
 يسوم يجعل الولدان سبيا  
 واصبحت الجبال به كسبيا  
 عير الطرف غريانا سلبيا  
 إذا ما أبدت الصفح العيوبيا  
 أكون به على نفسي مريبيا  
 إذا زفرت واقفة القلوبيا  
 على من كان ظلأ مريبيا  
 ضياه أما يأتى لك أن تتوبا  
 رأينا كل مجتهد مصيبيا  
 فبانأ للنيب له ريبيا  
 ركن في هذه الدنيا غريبيا  
 ركن في الخير مقدا نجيبيا  
 تكن عبأ إلى المولى جيبيا  
 خالقة لظالمها غلوبيا  
 طموها يقتل الرجل الذريبيا  
 إذا ما أهلت وثبت وتوبا  
 يجد في قلبه رومأ وطيبيا  
 يجر عليك أمقادا رهوبيا  
 يذكر الله ربانا رطيبيا

توبة وندم



ولا تفتخر به وتكن لهيبوا

وما رقت العائير والنسيب

إذا ما تمت طماناً سفيها

ووصل إذا الذي أرفى سويداً

تجد أنساً إذا أودعت مبراً

ومهم ما تسليح تجده ريباً

ولا تبخل مكن سمياً وهو با

إذا ما اشد بالناظر الكوا

طريق الوجه لا تنكأ عنبريا

مكن متقناً سراً وهو با

تجد ما قدمت يدك ظلاً

وتكنا حسن السجيا ذا صيا

وَأَحْزِيناً

فَارِنْ هَذَا جَهْدَ الْقَلِّ وَمَا جَادَتْ بِهِ نَفْسِي فَارِنْ  
أَصَبْتُ مِنْ الْوَاحِدِ أَلَمَانِ وَإِنْ أَخْطَأْتُ مِنْ نَفْسِي

وَالْإِطْهَانِ وَاللَّهِ وَرَسُولِهِ بَرَكَةُ مِنْكَ

أَخِي <sup>أَخِي</sup> مَا تَشَوَّيْتُ مِنْ إِدْعَاءٍ فَأَنَا بِجَاهِهِ لِإِعَاذِكُمْ مَا نَا

كَمَا تَعْلَمُونَ عَبْدٌ لَا أَمْلَكَ مِنْ أَمْرِكَ سَيِّئاً وَلَا حَوْلَ

لِي وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَلَا تَحْرِمُونِي مِنْ دَعْوِهِ فِي غُسْعِهِ

الَّيْلَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْحَمَنِي وَيَغْفِرَ لِي زِلَالِي وَإِلَّا

عَوَاذَهُ إِنْهَا فَارٌّ لَا تَطْعَا وَجْهٌ لَا يَبْرُدُ وَنَفْسٌ

لَا قُوَّةَ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَاقِبَةَ . أَعُوذُ بِالْمُذْنِبِ

الْعَرِيبِ

أهداء إلى الأصدقاء  
صالح و أم قدامة

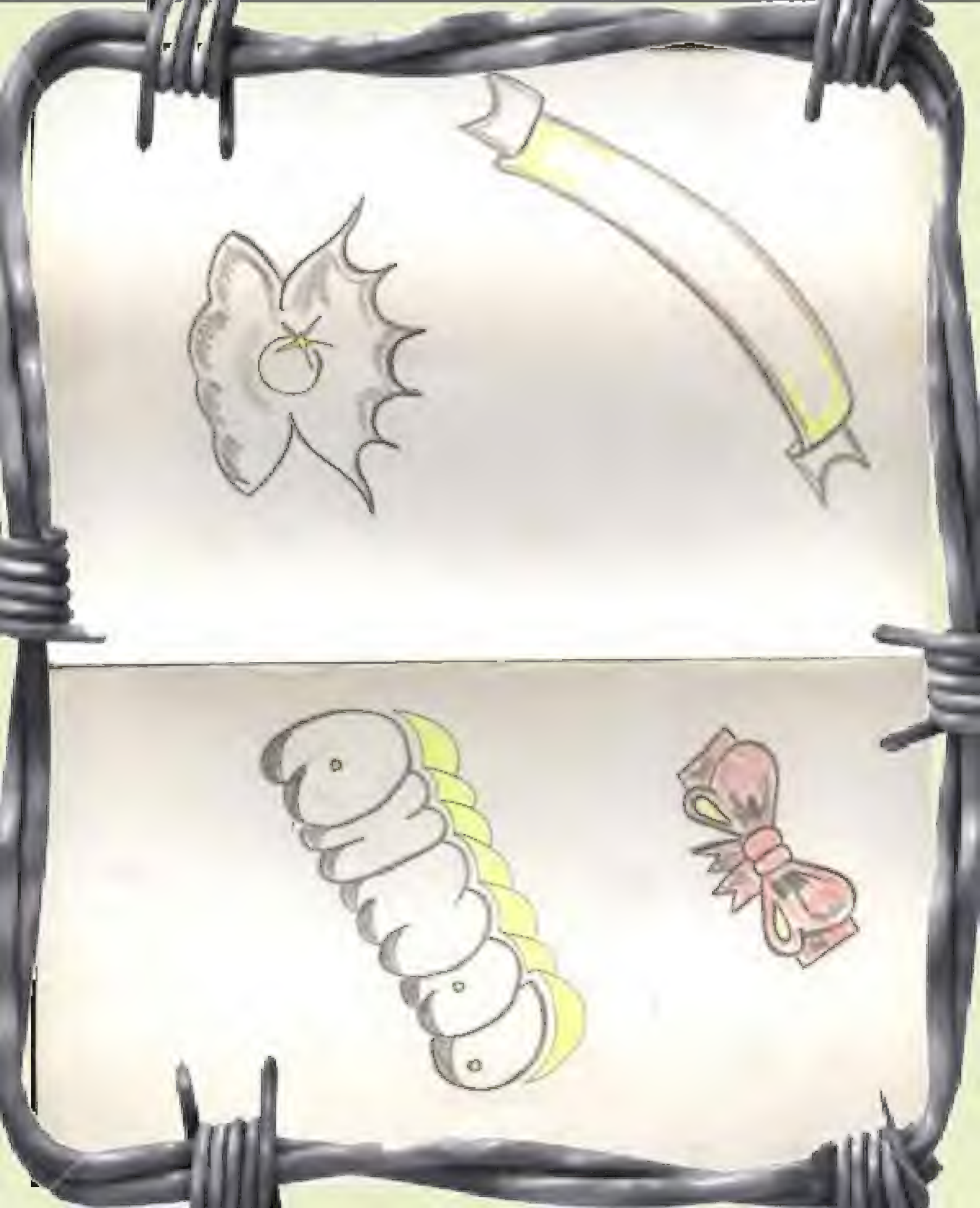


أضني التائي بديلاً من قدافينا  
وناب عن طيب لقاكم تجافينا  
غيط العدا من تساقينا الهوى فروعوا  
بأن نقص فقال الدهر آمينا  
ما نحل ما كان معقوداً بأنفسنا  
وانبت ما كان موهولاً بأيدينا  
بنتم و بنا فما ابتلت جوا نحنا  
شوقاً إليكم ولا جفت مآقينا  
نكاد حين تناجيكم ضما نرنا  
يقضي علينا الأمل لولا تأمينا  
حالت لفقدكم أيامنا فقدت  
سوداً وكأت بكم بيضاً لياalina  
إن كان قد عز في الدنيا اللقاء بكم  
في جنة الخلد نلقاكم وتلقونا

Alhimad

وكل عام  
وانتم بخير

تقبل الله  
طاعتكم



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ: «ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ

مُسْتَجَابَاتٍ لِلرَّحْلِ مِنْهُنَّ

دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، وَدَعْوَةُ الْمَسَافِرِ

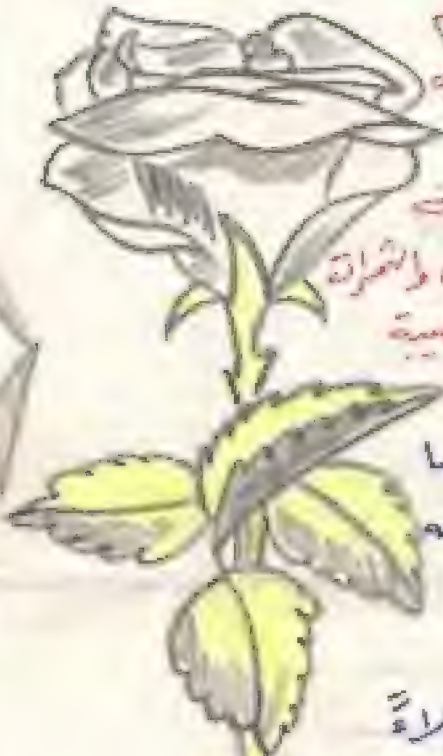
وَ دَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ »



رَبِّ  
أَرْخَمَ مَا كَمَا  
رَبِّيَ فِي صَغِيرًا

# إلى الغالية الصابرة الحنونة... أمي

بسم الله الرحمن الرحيم



قال تعالى: « **وَلْيَبْلُغْ نَكْمٌ هُوَ خَيْرٌ لِّمَا هَدَيْتُمْ نَفْسَكُمْ**  
**وَالصَّابِرِينَ وَتَجْلِبُوا أَهْبَارَكُمْ** » وقال تعالى: « **أَصْحِبِ**  
**الْبَأْسَانَ إِنَّهُ يَرْكُوهُ اللَّهُ فَيَقْدِرُ لَهَا أَجْرًا وَهَمًّا لَّنَا**  
**يَفْعَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ قَالَ: «** **وَلْيَبْلُغْ نَكْمٌ يَسْتَبِيحُ**  
**الْمَوْتَ وَالْجُوعَ وَنَقَطَ عَيْنِهِ أَلَمْ يَأْمُرْكَ وَالْإِنْسَانُ وَالْأَنْفُسَ وَالْأَعْيُنَ**  
**وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّكَ وَالذِّكْرُ إِذَا أَجْمَلْتُمْ مَعِيَّةَ**  
**مَالِكٍ: إِنَّمَا اللَّهُ وَإِنَّمَا إِلَهُ مَرْجُومُهُ** »  
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « **رَمَا**  
**يُزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالزُّمَّةُ فِي نَفْسِهِ**  
**رَوَاهُ رَمَاهُ هُوَ يَلْقَاهُ اللَّهُ رَمَاهُ عَلَيْهِ**  
**فَطِيئَةٌ** » .

وقال عليه الصلاة والسلام: « **أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً**  
**الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْأَشْلُ خَالِدُ الرُّشْلِ يَتَنَاهَى الرَّجُلَ عَلَى صَبْرٍ دِينِهِ**  
**فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ حَقْلًا أَشَدَّ بَلَاءً وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ**  
**رَشٌّ أَتَتْهُ عَلَى قَدَرٍ دِينِهِ** » .

وقال عليه الصلاة والسلام: « **إِنَّمَا أَنْ فُطِنَ لَمْ يَكُنْ**  
**لِيَصْبِرْ رَمَاهُ أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُطْأَكِ وَإِنَّمَا أَنْ النَّصْرُ مَعَ الصَّبْرِ**  
**وَإِنَّ الْفَرْجَ مَعَ الْكُرْبِ وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا** » .

وقال تعالى: « **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ**  
**إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ** » . **وَابْتَغِ الْفَضْلَ كَمَا تَبْتَغِي**  
**وَتُحَدِّثُ**

# أخي الغالب المصطفى

عن سليمان بن بريدة عن أبيه انه رجلاً

كان في الطواف ما ملأ أمه يطوف بها فسأل

النبي صلى الله عليه وسلم : « هل أديت حقها » ؟

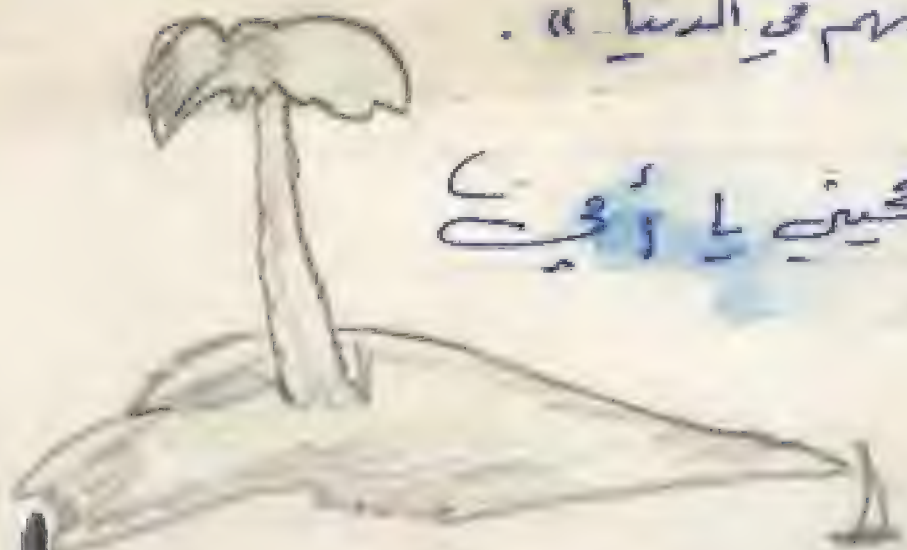
قال : « لا بضررة واحدة »

و جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليلة أُسري

بني رأيت أرواحاً في النار معلقين في جذوع من شارب فقلده

من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : الذين يشتمون آباءهم  
و أمهاتهم في الدنيا .

سأخبرك يا أخي





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله... وإسلامه على رسول الله...  
رُبِّهِ الْيَلَدِ هَذِهِ الرِّسَالَةُ بِمَنَاسِبِهِ مِنْهُ وَشَهْرُ رَجَبِ الْبَارِكِ  
أَنْ يَغْفِرَ لَكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَيَقْبَلَ مِنْكَ صَلَاتِي  
بِأَنْ يَجْعَلَ عَلَيْنَا وَفِي عَمْرٍائِهِ وَرَبِّهِ  
كَأَنَّكَ لَكَ اللَّهُ عَالِيَهُ فَوْقَهُ كُلِّ جَبَلٍ وَوَادٍ  
جَمِيعِ قَرِيبٍ

لِغَالِيَةِ إِنْ سَأَلْتِ عَنِّي شَيْئًا فِي وَجْهِهِ  
فَهُنَّ سَوْدٌ وَرُبِّهِ مِنْهُ هِيَ الظَّاهِرُ وَيَعْلَمُ لَهُ  
شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا أَكْثَرَ مَا أَجْنُ الْيَلَدِ  
صَابِغٌ وَلَوْ لَقِيتُ الْعَمْرَ عِنْدَ قَدَمَيْهِ مَا أَوْفَيْتُكَ  
عَقْلِي كَيْفَ ذَلِكُ وَرَسُولُ صَلَاتِي لَيَقُولُ  
يَا كَانُ بِطُوقِ مَا عَالِيَهُ أُمِّهِ وَحَالُ لَيْسَ بِهِ شَيْءٌ  
تُحِبُّهَا بِقَالَ كَلَّا وَلَدُ بَنِي مُرَّةٍ  
عَالِيَهُ أُمِّهِ وَوَدَّتُ لَوْ أَنَّ  
بَلَدِي وَاتَّقِ عَلَى ظَهْرِي...

هَذِهِ الْكَلِمَاتُ وَالنَّاسُ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْبَارِكِ  
بِجَانِبِهِ فَكَيْفَ كُنْتُ أَقْنِي أَنْ أَكُونَ عِنْدَكَ فِي  
لَا دَمِيلَ السُّورِ عَلَى قَلْبِكَ وَأَحْضَرْتُ مَا

فِي رَجَبِ رَجَبِي وَلِلَّهِ تَضَاءُ اللَّهِ تَأْخُذُ  
وَمِنْهُ عَلَى نَحْوِ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ وَفِي أُمِّ  
أَجْزَلِكُ بَذَلُ الْغَالِيَةِ مِنْ رَجَبِ مَا تَهْبِيرِي يَا حَبِيبَتِي  
بِجَانِبِ الدُّنْيَا فَالْمَلِيقُ عِنْدَ اللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ الْجَوَادِ رَجَبِ

يَا أَنْ تَطِيعِي اللَّهَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَكْثَرِي مِنْهُ مِنْ رَجَبِ الْبَارِكِ  
الرَّجُلُ وَمِنْهَا فَتَحْتُمْ فِيهَا رَجَائِي عِنْدَكَ بَدَنِي بِأُمِّهِ لَيْسَ بِهِ شَيْءٌ  
أَعْلَى اللَّهِ مِنْ رَجَبِ رَجَبِ... صَلَاتِي يَا حَبِيبَتِي لَيْسَ بِهِ شَيْءٌ  
لَمْ يَضَعْهُ أَنْ لَكَ اللَّهُ...



### الهدايا التي

أعزى لمرؤ يوماً عندما جاهلاً  
قال أشتري بقواد اهلك يا فتى  
فمضى وأخذ خنجرًا في صدرها  
لكنه من فرط دهشة هو  
ناداه قلب الأم وهو معطر  
لأن صوت الأم رنم حنوه  
فاستل خنجره لطعمه نفسه  
ناداه قلب الأم كفاً يداؤلا

بنقوده متى ينال به العطر  
ولك بجواهر والألؤلؤ والدر  
والقلب أحضره وعاد على الأرض  
فدعهم لقلب المعطر إذ عثر  
ولدي حبيبها هذا صاحب من ضرر  
غضب بسما ربه على لولدا من ضرر  
لمعنا حبيبنا بمنزلة اعتبر  
نطعمه فواد يا فتى عبي الأرض

